



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

# علل الدارقطني الحديث رقم [893] [80] [40] [7102]

## للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا حديث اورده الامام رحمه الله تعالى في كتابه العلل مبينا بعض وجوه الاختلافات في اسناده وهو حديث من عاد مريضا لم يزل في غرفة الجنة وقيل في خرفة الجنة يعني استمارها وجناها حتى يرجعوا كما قال الحديث له عدة طرق منها طريق الحكم ابن عتيبة طريق الحكم ابن عتيبة والحكم اخترف عليه اخترف عليه على امرين او على اموره الحكم مر على عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي ومر عن عبدالله بن نافع عن علي يعني اخترف على الحكم في تعيين شيخه هل هو عبدالرحمن بن ابي ليلى ام هو عبدالله بن نافع والاختلاف الاخر ابعد شيئا ما هو الاختلاف في الرفع والوقف رفع الى الرسول عليه الصلاة والسلام ووقف على علي رضي الله عنه فنحدر الاختلافات اولا في تعيين شيخ الحكم ابن عثيمين الحكم ابن عتيبة هنا اخترف عليه راويات كلاهما ثقة ثابت الامش وشعبة فشعبة ذكر ان الشيخ الحكم هو عبد الله ابن نافع والاعمش ذكر ان شيخ الحكم هو عبدالرحمن بن ابي ليلى فهل يمكننا ان نقول توقيير للعالمين الان مشعبا لا ينع والحكم من الرواة المكثرين ان يكون الحكم رواه مرة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي ومرة عن عبدالله بن نافع عن علي فهذا له وجه هذا له وجه ان لم يكن له وجه فرواية من الاولى هل رواية شعبة او الاعمش الترجيح بينهما امر صعب وان كان شعبة دون الاعمش في الحفظ شعبة دون الاعمش في الحفظ وخاصة ما ينقل عن شعبة في انه احيانا يخطئ في اسماء الرجال. ولعل المراد بالنسبة للرجال ليس المراد اصلا اسمائهم انما نسبتهم كذا قيل لكن لا نطيق ان نرمي برواية الاعمش من اجل رواية شعبة. فلا بد من اعمالها هذا وقد يقول قائل ان الان مشي اخترف علي فرواه ابو معاوية وابو بكر على الرفع ورواه ابو شهاب الحنات على الوقف بلا شك ان رواية ابي معاوية بمفرده ستقدم على رواية ابي شهاب الحنات لان رواية ابي معاوية عن الاعمش رواية صحيحة وهو صاحبه المشهور والمعروف برواية عنه فعلى ذلك سيكون القول في الاعمش ان الرواية الصحيحة عنه انها على الرفع وان شيخ الحكم ابن عتيبة هو عبدالرحمن بن ابي ليلى وقد سمع عبدالرحمن بن ابي ليلى من علي فلا اشكال اذن في صحة الخبر ويمكننا الاجتزاء بهذا ورد ما روي عن شعبة ابن الحجاج او التحفظ عليه واعماله ايضا لكن اعماله ليس على وجه تعل به رواية الاعمش انما اماله على رواية على رواية ما روى انها اضافة الى مشايخ عبدالرحمن بن ابي ليلى فعلى ذلك ابتداء سنتحفظ على رواية ابي شهاب الحنات الموقوفة على علي لكون ابي معاوية الضرير هو رواية الاعمش رواها مرفوعا وسنقوي ابتداء رواية الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى اذا انتقلنا الى رواية شعبة فشعبة جعل الشيخ هو عبدالله ابن نافع وبعد حصل خلاف ايضا على شعبة في الرفع وفي الوقف فاذا جئنا الى شعبة محمد بن ابي عدي وابو عبدالرحمن المقري ثقتان ثقتان ليس من الضعفاء انما سقتان رواياه ايضا عن الحكم عن عبدالله بن نافع عن علي مرفوعا مرفوعا عدد من اصحاب شعبة لعل منهم محمد بن جعفر رواه موقوفا فلن يكون الخلل من الراويين ابن ابي عدي واه عبدالله ابو عبدالرحمن المقري لانها ثقتان. قد يكون الخلل صدر من شعبة نفسه من صدر من شعبة نفسه ايضا رواية الرفع من طريق شعبة عن الحاكم لها وجه وان كانت النفس تطمئن الى الوقف لانه عزا الى اصحاب شعبة وان لم يكن افصح عنهم لانه لو كان محمد بن جعفر لافصح عنه الدارقطني اذ هو معروف بروايته دارقطن وللأسف هذه المرة نراه يعني انهيارا بعد الانهيار هنا لانه رجح رواية شعبة قال لانه قد تابعه عبد الغفار ابن القاسم

وعبد الغفار ابن القاسم لا يفرح بمتابعته لانه متروك من الاصل فمثله لا يعزز رواية مثله لا تعزز به رواية. ولا يستظهر به لراو على راو اخر لانه متروك لان هو مطلوب

وكذلك احتج بان يعلى بن عطاء تابع الحكم على ذكر عبدالله بن نافع كذلك يا على ابن عطاء فيه كلام الى الجهالة اقرب ثم اختلاف طويل على يعلاه ابن عطاء من وجوه متعددة

فلم يكن ينبغي ان يستظهر الدار قطني لا برواية عبدالغفار ابن القاسم ولا برواية اعلى لتقوية ذكر عبدالله بن نافع في السند وان كان قال ان عموم تلاميذ شعبة استوتوا عبدالله ابن نافع بغض النظر عن الرفع والوقف لكان اولى لكان اولى

فيبقى التحصيل النهائي في هذا الباب وهو الخلاف في تعيين شيخ الحاكم ابن عتيبة هل هو عبدالرحمن او عبدالله بن نافع واختلاف الاعمش مع جعبة يجعلنا نتجه الى الجمع اولى من ترجيح احدهما على الاخر. وكذلك الاختلاف في الرفع والوقف

فيه الوجهان هذا الكلام بني على القدر الذي ابرزه الامام الدارقطني قد تكون هناك طرق اخرى قد تكون هناك اقوال اخر لعلماء اخرين. لكن كما هو المعهود حتى لا يقف الشخص ويقول قال البزار قال فلان وآ يجري بعض

الهلاوس فنوفر على الاخوة الا اذا طلب من شخص اذا كان عنده علم زائد على ما اورده الدار قطب. انما الكلام الان على ما اورده الامام الدارقطني في كتابه العلاج

هذا الحاصل اننا نستطيع بناء على ما اورده الدارقطني في كتابه العلل ان نقول ان الوجهين قائمان وجه الاعمش عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن عفوا عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي وموقوفا لكن موقوفا لا يصح من رواية ابي شهاب الحنات و ذكر عبدالله بن نافع ايضا له قوته. والاختلاف في الوقف والرفع مع من رفع هنا زيادة ثقة ولا ترد في هذا المقام والله اعلم. هذا على القدر رأيتك رفعت يدك مرارا ان كان تعقب

وعلى ما ذكر مرحبا ان كان زيادة الاول ها ايوه هذه فائدة ساقها ابو طلحة حفظه الله ولها تأثيرها لها تأثيرها قال ما حاصله اه اذا قارنا بين الاعمش وشعبة نعم لكن

وجدت آ قرينة اخرى لترجيح رواية شعبة وهي ان الاعمش اذا روى عن صغار مشايخ او صغار المشايخ او عن رواه او كان مشايخه صغار يخطئ فيهم ونصوا على ان الاعمش يخطئ في الحكم ابن عتيبة. فنشكر على

هذه التذكرة ان الاعمش ليس الكلام من ناحية تفاضل شعبة عليه في الحفظ لكن من ناحية اوهام الاعمش في الحكم ابن عتيبة. لك الشكر بعد شكر الله. جزاك الله خيرا. نعم

لا تويه تحميل الوهم للحكم انه عتيبة صعب اذا وجدت قرية كالتي ذكرت كالتي ذكرت ان الاعمش يخطئ في الحكم ابن عتيبة فستألق رواية ستتألق روايات عبدالله بن نافع فتحميل الحكم ابن عتيبة الوهم آ في حالة الاختلافات الكثيرة عليه لكن هنا الاختلافات

عليه يمكن ترجيح بعضها على بعض والله اعلم. نعم نحن متى قلت لك يا بؤس نحن ما تعرضنا للمتن وما فيه من زيادات. ما ذكرنا المتن اصلا الا جزئية واحدة وهي من عاد

مريضا لم يزل في غرفة الجنة. ما تعرض للمتن بطوله سبعون الف ملك او خمسون الف ملك. او فيه زيادة او ليس فيه زيادة. هذا موضوع اخر لكن للفائدة اذكر ما ذكرت للفائدة لكن كتعلق بالنواحي الاعدادية للاسناد هذا الذي فيها. فنحن الان نسأل بس احمد رجب

اولا يا متكى على الجرم انت عندك لماذا ترجعت رواية عبدالله بن نافع على رواية شعبة عفوا لماذا ترجحت رواية شعبة بذكر عبدالله بن نافع على رواية الاعمش بذكر حكم بذكر عبدالرحمن

ها لان الامش يعطلي في صغار المشايخ الذي نحتاج اليه بعد هذه الخطوة بعد ما قررنا الذي قرر بناء على ما اورده الدارقطني ننظر الى اقوال علماء اخرين من علماء الادلة

هل احدكم نظر في اقوال علماء اخرين؟ اتفضل اهلا يا يوسف انتقلت لسؤال اخر الان هل هناك احد اخواني نظر لاقوال علماء عن الاخرين في هذا الخبر اه ابو داوود يقول روية من غير وجه صحيح مرفوعا عن علي رضي الله عنه. طيب

استوتبة ما ابرز اصحاب شعبان علقنا علقنا على هذا قلنا ان اصحاب شعبة لم يبرزوا من هم ولو كان ابن جعفر لابرز لكن اخوكم احمد عبدالله اه يثير مسألة ولا اراها تسلم له

لأن سيكون في هذه الحال مقصر تقصيرا شديدا ان سلمنا لقولك يا احمد سيكون الدارقطني مقصر تقصيرا شديدا اذا سلمنا لقولك يا احمد. احمد يدعي ان منصور تابع شعبة يعني منصور تابع شعبة على ذكر عبدالله بن نافع كذا يفهم من كلامه. لكن نقول لك هل سلم السند الى منصور ام لا لان هذه المسألة اذا كان هناك راو كمنصور ايد شعبة واهمله الدارقطني سيكون هناك اتهام بالتقصير وعدم الامام باسقاط او بايمان رواية منصور. لكن ظني انها ستكون رواية تالفة الاسناد الى منصور

فماذا عندك؟ تقذف بالغيب من مكان بعيد. نعم فانت طول ما احنا عاتبناك ان ينبغي ان السعيد من ورد بغيره السعيد من ورد بغير الله. ابن السند الى ما صبر

هنا القول في عبد الغفار بن القاسم ان ما اخذت الا من التعليق على علي بن ابي طالب قال المعلق متروك بس ما بحثت امامك نعم لهذا بن عطاء ثقة طب راجعوا بس

من وثقها دعوا الاول بس يستنفذ قعدهم خليه الاول يكتب الصوت عشان ماشي يعطلنا صبيرا يا هلا ابن عطاء من من شيخه من تلميذه عندك ترجمة هنا هنا في ايوة ماذا قال

ايوا وقال اتكلم طب كمل للرواية انتهى الامر راجع الترجمة الثاني على ابن عطاء رجال من رجال من عندك عندك اكثر من يعلى بن عطاء ولا واحد عندك يا شيخ

القراءة خلف الامام اقرأ ترجمة مستوفاة بارك الله فيك وساقه ابن معين والنسائي وبعد ابو حاتم صالح وبعدين ذكره ابن حبان في السقات. نعم شعبة يقول ما كتبت عنه الا حديثين ما احفظهما ولا احسن قراءتهما

تضعيف ولا توثيق تضاف الى توسيقي يا اخوان لمن لم تذكر هذه الفقرة لم تذكرها لا تراها تضعيفا يعني انت بتديني ايه؟ نأخذ عنك فكرة انك تنقل بناء على اجتهادك لست ناقلا انما فاهما وتنقل ما

فهمت مش كده مش كده ولا انا غلطان يعني مش الاولى انه ينقل وبعد كده يترك لنا حتى الاختيار او يهمل اشياء يقول لي انا مش فاهم ان هي اي ما اختلفناش في فارق علم الحديث نصفه امانة نقل

نصفه بالضبط امانة نقل قد يفهم غيرك ما لا تفهمه بس لكن نواصل نواصل ايضا على العموم يوحى آآ لا اما اذا كنت انا قلت مشغول آآ اتراجع عن قول مجهول الان جزاك الله خيرا اسف

ابن حدس او عدس كان في بعض الاسانيد اللي هي على ابن عطاء دخلت علي بعض الواهم ايه هو الذي يروي عن ايوة الجهالة دائرة بين وكالة ابن حدس او عدس

او هذا هذا الذي يعني ها؟ واكيد ابن حدس او عدس يروي ان يعلى بن عطاء مجهول فدخلت عليه اشياء في اشياء. نشكرك اما الجهالة لا نطبقها. يحرم القول فيال ابن عطية لكن عموما

ليس هو من الثقات الاسباب ولا من الثقات الذين نستطيع ان نطمئن الى رواياتهم ماشي ما هو اذا سلم ما ادعاه احمد بن عبدالله من ان منصورا صح السند اليه بذكر

ازكر رواية منصور جريدة منصور فيها اشكال ولا حاجة ولا سابتة بمناسبة الناس في المنصور اذا هذه تكون قد فاتت الدارقطني. نشكرك على هذا. تكون كان فاتت الدارقطني. الاشارة الى رواية منصور

وهذا قد يؤخذ على الامام الدارقطني الاهماله متابعة منصور فمنصور وحده اذا خالفه الاعمش منصور روايته تقدم والله اعلم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نشكر ابا طلحة

على افادته بان الاعمش ضعيف في الحكم ابن عتيبة او يخطى احسنت ونشكر الشيخ هاني على ما ذكر من رفع الجهالة عن يعلى بن عطاء واحمد بن عبدالله واما اويس على ما تفضل به من ذكر

متابعة منصور لشعبة على ذكر عبد الله ابن نافع. جزاكم الله خيرا جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايه؟ ابوه عطاء العميد جزاك الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته